ماالتأمت غير الاديب العبقري   والعالم المصلح والمفكر
من كل غطريف رقيق الخلق   متقد الفهم بليغ النطق
ينسيك في سحر حديثه الطلي   ماقام في الذكر مقام المثل
من حكمة خالدة او نثر   او نكتة شاردة اوشعر
يا فئة تحالفت على الوفا   واسترجعت تأريخ اخوان الصفا
قني على الذكرى اليكم خافق   مالاح بارق وذر شارق
يابهجة الاسماع واللواحظ   تفدى لياليكم بعصر (الجاحظ)
لم يبق في قعب ابي عثمان   صبابة تندى صدى الظمآن
وادبه قد صوح فهو أجرد   والنور في واديكم مخلد
عيبات غاضت ابحر (الخليل)   في ارضه فالجيل غير الجيل
وهي لديكم افرعت اماؤها   كما حلا للواردين ماؤها
وحتى ذاك الادب الحر الذي   بغيره لطف جوكم لم يغتذ
ان النوى عن ارضكم لم تقصني   (اذ عندكم روحي وعندي بدني)
مرتبع العلم ومنتدى الهدى   ومعهد الدين ومحفل الندى
فالطبع خصب والمناخ صالح   تنمو به الاذهان والقرائح
واها لتلك الذكوات البيض   كشع بالذكاء والقريض
قالت لي ابنة القريض والظرف   إذن فهيا بي الى ارض النجف
ان اشف من دائي فتلك رغبتي   وان أمت فدفني في تربتي
فسرت من يومي بها الى النجف   لعلني انقذها من التلف
فانتعشت من دائها العياء   بذلك المناخ والهواء
وكان بعثها (بيوم المبعث)   كيت قد ند عند الجدث
وفارقتها العلة الدخيلة   في مدة ساعاتها قليلة
ثم رجعنا وهي ذات عافية   توحي لي المعنى بجر القافيه
وارتجزت بهذه المطولة   في فرصة تعد كالمختزلة
ولم تكن من قبل مالت للرجز   وهي ترى فيه شعار من عجز
لكنها اختارته باقتراحي   فاجتازت الراح الى القراح
ولم يكن ذاك لغير الخفه   وهي قريب عهدها بالضعفه
فان تهجست ببيت ركه   فرب ضعف خلفته الوعكه
وان يرق بيت بمعنى معجب   فذاك من نفح المناخ الطيب
وحين عادت لرفيع شأنها   كعهدها السالف من زمانها
وفارقتها سبة الحظ الوني   وانتقض المشكوك بالمستيقن
عفت عن الماضي الذي اذهلها   واستغفرت رب السما لي ولها

البصرة :   عباس شبر

قصتنا

للاستاذ خضر عباس الفضل

« إن كنت تسأل عن قصتنا
فهذه قصتنا »

أيها الراقص في مأتمنا
يتصباه الهوى ان ضمنا
☆
الحيارى في سحيق الظلم
أين راعيهم ومن للغنم؟
☆
عربد السوط على ظهر الرقيق
زورق ضل به العمر الغريق
☆
الرجا غيل كما غيل اللهب..
فوق مغناهم يدميه الوصب
☆
أيها الحادي وما هذا الحداء
أم ترانا تحت آفاق السماء
☆
يا سرابا ضحكت اصداؤه
واختفى كالحلم، ما اغراؤه
☆
صرخات الأبد المستنكر
فنزت فيها نوايا الاعصر
*
إن نكن كالمطر بين الزهرات
وغدونا من اسانا كرفات
*
سوف تذرونا رياح الزمن
وغراب البين فوق الكفن
*
أيها الماتح من آبارنا
أيها الطاعم من اشلائنا
البصرة :

شاربا صهباءه من دمنا
فكرة زاغت ورانا اوعنا
☆
غرب الوهم بهم في مأتم
ايها الذئب فكن زيرا بنا
☆
فهم رهن دياجٍ لا تفيقها
في بحار لجها دون الضنى
☆
فهوى اليأس كقدام الثوب
مثلما جن بهم هتف الونى!
☆
أ نشيد هو أم شدو عواء
كشباه قادها ليل المنا
☆
من ظمانا فانزوى لا لاؤله
غير نفس ضججت فيها المنى
☆
سعرت بين ثنايا القدر
كشرت نابا كي تنهشنا
*
فلقد مات بنا باح الخيال
ضاحك عبر الصحاري السنا
*
في هجير من عذاب المحن
سوف يغدو ناعبا في قبرنا
*
أيها السكران من اكوابنا
لا تكن فظا وكن برا بنا
خضر عباس الفضل